



فاعلية نموذج Hakkarainen في التفكير الايجابي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء

الباحث الأول: زاهر اكرام عبد العباس

المديرية العامة لتربية الديوانية

البريد الإلكتروني: edu-sycho.post22.14@qu.edu.iq

الباحث الثاني: أ.د. محمد مرید عراق

جامعة القادسية

البريد الإلكتروني: Mohamed.moreed@qu.edu.iq

ملخص البحث:

يهدف البحث للتعرف على فاعلية نموذج هاكرينان والتفكير الايجابي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء.

ان واقع تدريس الفيزياء في المراحل التعليمية المختلفة مازال يعتمد على الطرق التقليدية التي تركز على اسلوب الالقاء وحفظ المفاهيم والقوانين والنظريات الفيزيائية واستخدامها في حل المسائل المختلفة ، وضعف الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المختلفة ومنها التفكير الايجابي ، وبالرغم من الاهتمام الذي حظى به هذا النمط من التفكير في السنوات الاخيرة لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة ، وكذلك ضعف الاهتمام بتهيئة المواقف التعليمية التي تثير دافعية التلاميذ لحل المشكلات التي تواجههم .

وان ضعف مهارات التفكير الايجابي لدى المتعلمين في المراحل التعليمية أرجعت الى ضعف طرائق التدريس المتبعة في المدارس والتي جميعها تعتمد على الالقاء والمحاضرة وتتطلب من المتعلمين حفظ المعرفة والمعلومة دون فهمها او كيفية التوصل اليها ، وكما اشارت بعض الدراسات السابقة الى ضعف مهارات التفكير الايجابي لدى المتعلمين الى ضعف ألامام المعلمين بالطرق والاستراتيجيات الحديثة التي تشجع التفكير وتنمي الابداع والقدرة على حل المشكلات لدى المتعلمين ، ادى الى ضعف المتعلمين في حل المسائل الفيزيائية بطريقة غير نمطية وانخفاض مستوى فاعليتها .

وعليه أصبح من الضروري البحث عن استراتيجيات ونماذج وطرائق تدريس حديثة تجد الحلول لهذه المعوقات، التي تلائم البيئة التعليمية العراقية خصوصاً في تدريس مادة الفيزياء وفق انموذج Hakkarainen لغرض التعرف على فاعليته في التفكير الايجابي لدى الطلاب صف الرابع العلمي في مادة الفيزياء.

كلمات مفتاحية: انموذج هاكرينان ، التفكير الايجابي ، الفيزياء

The Effectiveness Of Hakkarainen's Model In Positive Thinking Among Fourth-Grade Students In Physics

First researcher: Zaher Akram Abdel Abbas

Directorate General of Diwaniyah Education

Email: edu-sycho.post22.14@qu.edu.iq

The second researcher: Dr. Mohammed Muraid Arrak

Al-Qadisiyah University

Email: Mohamed.moreed@qu.edu.iq

Research Summary:

The research aims to identify the effectiveness of Hakkarainen's model and positive thinking among fourth-grade students in physics

The reality of teaching physics in the different educational stages is still dependent on traditional methods that focus on the method of diction and memorizing physical concepts, laws and theories and using them in solving various problems, Weak interest in the development of different thinking skills,



including positive thinking, despite the attention given to this pattern of thinking in recent years to achieve the desired educational goals, as well as the lack of interest in creating educational situations that raise students' motivation to solve the problems they face. And that the weakness of the positive thinking skills of the learners in the educational stages was attributed to the weakness of the teaching methods used in schools, which all depend on recitation and lectures and require learners to memorize knowledge and information without understanding it or how to reach it. And as some previous studies indicated the weakness of positive thinking skills among learners, the weakness of teachers' knowledge of modern methods and strategies that encourage thinking, develop creativity and the ability to solve problems among learners, which led to learners' weakness in solving physical problems in an atypical way and a low level of effectiveness

Accordingly, it has become necessary to search for strategies, models, and modern teaching methods that find solutions to these obstacles, which are suitable for the Iraqi educational environment, especially in teaching physics according to the Hakkarainen model, for the purpose of identifying its effectiveness in positive thinking among fourth-grade students in physics.

Keywords: Hakkarainen model, positive thinking, physics

أولاً: مشكلة البحث

يُعد علم الفيزياء أحد ركائز العلوم الطبيعية وهو أساس الكثير من العلوم الأخر التي تهتم بدراسة وتحليل وتفسير واستثمار الظواهر الطبيعية ، والتي زادت أهميتها لإسهامها الفعال في التطوير التكنولوجي الذي يشهده العالم على نطاق واسع في مجالات الحياة المتعددة ، وعلى الرغم من أهمية علم الفيزياء نجد أنّ الواقع الفعلي لتدريسها ما يزال يتسم بالجمود ، إذ يقوم على الالتقاء والتلقين من المدرس والحفظ والاستظهار من الطالب ، مما أدى إلى إهمال الأنشطة التعليمية ، وقلة تفاعل الطالب ، والحد من مشاركته داخل القاعة الدراسية ، مما أدى إلى انخفاض كبير في تحصيله الدراسي . كما أكدت العديد من الدراسات والبحوث العراقية الحديثة على أنّ هناك انخفاضاً في تحصيل مادة الفيزياء في المرحلة الإعدادية ومنها : دراسة (أحمد وصاحب 2013) ، ودراسة (كامل وحنين 2017) ، إذ أكدت أنّ المدرسين يستعملون الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة الفيزياء ، وهذا أحد الأسباب لتدني مستوى الطلاب ، فضلاً عن ذلك أنّ المدرسين لم يفسحوا المجال الكبير أمام الطلاب للتفكير وتحفيزهم نحو المادة مما جعل الطالب يشعر بالملل والإحباط مما أدى إلى انخفاض في التحصيل.

ومن خلال إطلاع الباحث على أدبيات ودراسات سابقة في هذا المجال أكدت على وجود ضعف في مستوى الطلاب مما جعل من الصعوبة اتباعه في تدريس الفيزياء في ضوء الظروف والإمكانات المتوافرة في مدارسنا حالياً، مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما "فاعلية نموذج Hakkarainen في تدريس الفيزياء على التفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الرابع العلمي ؟

أهمية البحث:

1. قد يساعد البحث الحالي المدرسين في توظيف استخدام نموذج Hakkarainen في تدريس موضوعات الفيزياء بطريقة أكثر فاعلية .



2. قد يساعد البحث الحالي الى اعادة النظر في محتوى موضوعات مادة الفيزياء للمرحلة الاعدادية وتنظيم مفاهيمه على أسس التدريس وفق أنموذج Hakkarainen ورفع مستوى التفكير الايجابي لدى الطلاب .

فرضيات البحث:

للتحقق من اهداف البحث والاجابة على الاسئلة وضع الباحث الفرضيات الصفرية الاتية:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بمستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات الطلاب الذين درسوا الفيزياء وفق أنموذج Hakkarainen ودرجات الطلاب الذين درسوا الفيزياء بالطريقة الاعتيادية في التفكير الايجابي

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي للتعرف على :

1. فاعلية أنموذج Hakkarainen في التفكير الايجابي لدى طلاب الصف الرابع العلمي .

حدود البحث:

أقتصر البحث على :

1. الحدود البشرية : طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الحكومية التابعة الى مديرية تربية القادسية
2. الحدود المعرفية : الفصول (السادس ،السابع ، الثامن ، التاسع)من كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي الطبعة العاشرة ، 2019 .
3. الحدود المكانية : المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنين الحكومية التابعة لمديرية تربية القادسية / المركز (أعدادية الزيتون للبنين)
4. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022-2023

تحديد مصطلحات:

1. أنموذج Hakkarainen

وقد عرفه كلا" من :

(شحاته،وليلي:2018) "هو اطار تعليمي تعليمي لتسهيل العملية الاستكشافية لدى المتعلمين ،ليس فقط للعثور على اجابات عن الاسئلة الموجودة من قبل ولكن لتكوين اسئلة جديدة وتوليد تفسيرات والبحث عن المعرفة التي قد تكون جديدة بالنسبة لهم ولمعلمهم على حدا سواء .
(شحاته ،وليلي ،2018:375)

(Kozma,2003) : بأنه نموذج يهتم بدراسة المحتوى المعرفي الذي يتم تقديمه للطلاب بشكل دقيق ومفصل ويجب على المتعلم تخطي مرحلة الحفظ والفهم المباشر ليصلو في النهاية الى تحليل المحتوى المعرفي وتفسيره ويتم ذلك من خلال التركيز على مهارات التفكير المختلفة حين دراسة مايتضمنه المحتوى المعرفي من معلومات والحرص على ابداء الرأي فيها ومن ثم تقييمها .
نقلا"عن(حسن ،مها 2021:926)

ويتبنى الباحث التعريف النظري لشحاته حسن (2018) ويعرفه أجرائيا" بأنه أنموذج تعليمي قائم على مبادئ ما بعد البنائية يتضمن مجموعة من النشاطات والاداءات ويتم بموجبة تدريس محتوى مواضيع مادة الفيزياء للصف الرابع العلمي (المجموعة التجريبية) في خطوات



متسلسله في اطار تعليمي يساعدهم على الاكتشاف وحل المشكلات ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي .

2. التفكير الايجابي: وقد عرفه كلا من:

(Seligman, 2003): بأنه استعمال أو تركيز النتائج الإيجابية لعقل الفرد على ما هو ببناءً وجيد من أجل التخلص من الأفكار الهدامة أو السلبية ولتحل محلها الأفكار والمشاعر الإيجابية (Seligman, 2003:160).

(العبودي و علي : 2018) بأنه : "حالة عقلية تحفز الفرد وتهيبه نحو التعامل مع الخبرات والتجارب بإيجابية وأن يتغلب على المشاعر السلبية ليتوافق مع الموقف المحزن بسهولة كبيرة".

(العبودي و علي ، 2018:45)

وتبنى الباحث التعريف النظري لـ (Seligman , 2003) لأنه الأقرب لخطوات بحثه.

وقد عرفه الباحث أجرائياً بأنه (مجموعة من العبارات الإيجابية التي يستجيب لها الطلاب الصف الرابع العلمي وتقاس من خلال الدرجة الكلية التي يحصلون عليها من خلال اجاباتهم على مقياس التفكير الإيجابي المتكون من خمسة مجالات (التوقعات الإيجابية نحو المستقبل،

مفهوم الذات الإيجابي، الرضا عن الحياة، المشاعر الإيجابية، المرونة الإيجابية)

الاطار النظري:

أنموذج Hakkarainen

مقدمة:

نعيش اليوم ثورة معلوماتية وحركة سريعة من التطور والتقدم في شتى مجالات العلوم وهذا التقدم صاحبه انجاز معرفي هائل و متسارع، وأصبح الفرد بحاجة ماسة إلى أن يعمل جاهدا ليتكيف معه وان يشارك في الحياة بصورة ايجابية ويصبح قادرا على مجاراة هذا الكم الهائل من المعلومات، وهذا ما القى على التربية مسؤوليات كبيرة في اعداد النشئ وتزويدهم بما يساعدهم على مواكبة هذا التقدم العلمي ونهجه والتكيف معه، وتطالب التربية بتطوير نظمها ومضامينها لتعمل على تنمية قدرات التلاميذ على التقدم المستمر والدائم ليس في المدرسة فحسب وانما في الاطار الواسع للحياة، لأن التطور العلمي أصبح مثار اهتمام كبير لدى الأمم جميعها ويرجع السبب في ذلك إلى ما يقدمه العلم من إمكانيات تساعد الإنسان على تطوير حياته الاجتماعية والاقتصادية فأهمية العلم اليوم غنية عن البيان، لذلك فقد أصبح همّ التربويين هو التفتيش عن أفضل الطرائق التي يتم بها تعلم العلوم بوصف أساليب وطرائق تدريس العلوم هي الوسائل لتطوير العلم في مجتمعاتنا اليوم، (نشوان، 2001: 15 – 16)

و يؤكد (الحارثي، 2000) الى أن العلم لا يؤخذ من خلال قراءة الكتب وحفظ الحقائق فحسب، وإنما لابد أن يمارس لكي يتعلم الطالب أساليب البحث والتفكير.

(الحارثي، ٢٠٠٠ : ١٨٩)

فالتربية العلمية تسعى إلى إعداد العقليات العلمية المتنورة ، لذلك برز الاهتمام بتدريس العلوم ولعل هذا الاهتمام والتطوير المستمر يستمد اصوله من طبيعة العلم وبنيته ، وذلك بعده ركناً أساسياً وحجر الزاوية في التربية العملية وتدریس العلوم. (زيتون، 2001، 19)

أولاً: مفهوم أنموذج Hakkarainen وخطواته:

يعد هذه النموذج نموذجا تعليميا يندرج تحت التعلم النشط ، حيث يقوم المتعلمون ببناء المعرفة ، فالتعلم النشط يتضمن استراتيجيات تركز على المتعلم وتسعى الى تنشيط المتعلمين ويقدم هذه النموذج طريقة جديدة لانشاء المعرفة وهذا يشبه عملية البحث العلمي .
واتفقت العديد من الدراسات السابقة على تعريفه بأنه:



(نموذج يهدف لأكتساب المعرفة للمتعلمين وتوظيفها في مواقف جديدة وذلك من خلال البحث عن المعلومات في العديد من المصادر سواء كانت مطبوعة أو الكترونية كما يهتم هذا النموذج بعمليات توليد الأسئلة مما ينعكس على تكامل المعرفة . (taber.2006,125)

(Kozma,2003) : بأنه نموذج يهتم بدراسة المحتوى المعرفي الذي يتم تقديمه للطلاب بشكل دقيق ومفصل ويجب على المتعلم تخطي مرحلة الحفظ والفهم المباشر ليصلو في النهاية الى تحليل المحتوى المعرفي وتفسيره ويتم ذلك من خلال التركيز على مهارات التفكير المختلفة حين دراسة مايتضمنه المحتوى المعرفي من معلومات والحرص على ابداء الرأي فيها ومن ثم تقييمها .
نقلا"عن(حسن ،مها 926:2021)

وقد عرفته عادة عبد الفتاح(2021): بأنه نموذج يتضمن مجموعة من النشاطات والاداءات لمساعدة طلاب المرحلة الثانوية ويتم في خطوات واضحة في اطار تعليمي يساعدهم على الاكتشاف وحل المشكلات في ضوء خطوات واضحة تشمل :

1. التخطيط لاكتساب المعلومات لتحقيق اهداف الدرس .
- 2- يحدد المدرس للطلاب المعلومات التي يبحثون عنها في مصادر المعرفة المطبوعة والإلكترونية.
- 3- تحديد المعلومات والمفاهيم الرئيسة لفهم معناها وما ورائها .
- 4- يقدم المدرس مجموعة من الأسئلة حول المعلومات المقدمة للطلبة .
- 5-توليد الأسئلة الفرعية حيث يتم تدريب التلاميذ على تحويل الأسئلة الرئيسة التي سبق للمعلم إعدادها وطرحها عليهم إلى أسئلة فرعية أكثر تحديدا بحيث تقيس كافة التفاصيل التي تتضمنها المعلومات المقدمة مما يساعدهم في البحث واستخلاص المعلومات للوصول إلى اجاباتها
- 6- توزيع الأدوار والخبرات على التلاميذ :من خلال تكليف كل تلميذ بمهمة معينة، ثم يجلس الجميع للمناقشة والحوار والتعديل، وفي النهاية يخلص المعلم إلى تقييم العمل.

مبادئ التي يتسند اليها نموذج (Hakkarainan)

حدد كاي هاكرينان المبادئ والاسس التي يستند اليها نموذجها ويمكن تلخيصها في الآتي :

أ- نظرية بناء المعرفة The Theory of Knowledge Building :
وهي نظرية تصف ما يلزم على مجتمع المتعلمين انجازه لبناء المعرفة ، وتؤكد ضرورة تعليم الافراد من اجل اعدادهم للحياة في مجتمع تتعامل فيه المعرفة والابداع . (ابراهيم ،40:2016)

ب. التعلم من اجل مشاركة الآخرين :
وذلك من خلال حلقات النقاش ومجموعات العمل التعاوني بين الطلاب ،التي تشجعهم على دراسة المعرفة واكتسابها بشكل افضل
(زايد ،عادة:479:2021)

ج-بيئة التعلم المستقبلية :
بأستخدام البيئة التعليمية الالكترونية غير مترامنه تساعد الطلاب على نقل افكارهم الى مركز بيئة التعلم ،وتحويل تدفق المعلومات من اتجاة واحد داخل الفصل الى بناء تعاوني من المعرفة .

د. التعلم من اجل الذاتية :
التركيز على مهارات التعلم الذاتي للمعرفة فعلى المعلم تدريب طلابه عليها عند اكتساب المعرفة وتكوين شخصياتهم بأبداء الراي فيما يتعلمونه

هـ. فكرة توزيع الخبرة:
وتقوم فكرة توزيع الخبرة على ان المعرفة لا تكمن فقط داخل الفرد ولكن ايضا في البيئة الاجتماعية والمادية للفرد

و-التعلم من اجل اثراء المعرفة:
توجيه الطلاب الى البحث فيما وراء المعلومات عن الجديد والتوسع والعمق في دراستها ،والاضافه اليها واثرائها وتوظيفها بشكل جديد.

ز_ نموذج الاستفهام الاستقصائي العلمي :



وفكرة هذا النموذج ،هي ان الاستقصاء عملية بحث عن الحقيقة او المعرفة ،والشخص الذي يقوم بالاستقصاء ليس مجرد ملاحظ سلبي ،بل يجبر الطبيعة لاعطائه اجابة عما يبحث عنه.

ح-عملية تعميق السؤال -التفسير:

لكي يتمكن المتعلم من فهم ظاهرة او مشكلة بعمق ،فعليه ان يشارك في عملية تعميق السؤال -التفسير ،حيث ان الاسئلة الغامضة تكون بسبب الفهم الاولي للموضوع .

(Hakkarainen,2003;203 و Muukkonen,2004:28)

اهمية استخدام نموذج Hakkarainen بالنسبة للمتعلم :

ان اهمية هذا النموذج تكمن بإعداد المتعلمين لمجتمع المعرفة واكسابهم المهارات اللازمة لحل المشكلات وبناء المعرفة وتتلخص بالاتي :

1-تنمية عمليات التعلم من حيث التصنيف ووضع الفروض واختبارها وتجريبها مما يساعده على اكتشاف الحقائق والمبادئ التي يرغب بمعرفتها .

2-تحقيق الاهداف والنظم التعليمية التي تسعى الى تنمية القدرة على التخطيط ،وجمع المعلومات ومعالجتها من مصادر مختلفة .

3-تنمية القدرة على التعلم الذاتي ،وتحمل مسؤولية اكتشاف مصادر المعلومات المختلفة لمواصلة تعلمه الذاتي بنفسه خلال الموقف التعليمي الذي يسعى بكل جد للوصول الى حل له .

4-التحفيز على التعلم والمشاركة والتعاون الاجتماعي في بناء بيئة تعليمية دائمة التعلم قائمة على عمليات الاستقصاء ويحاول ان يقوم بتطبيق ما تم تعلمه في الحياة العملية .

5-تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة من خلال الاستعانة بالاستقصاء في كافة المواد التدريسية وتوظيفه في حل المشكلات التي تواجهه في كافة قضاياها الحياتية .

(زايد ، غادة ، 2021 : 480-481)

خطوات انموذج Hakkarainen :

ويتم ذلك من خلال :

(Lakkala, et al. (2008) (Muukkonen, et al. 2004)

(التقبي، هدى (٢٠١٦)(الطباخ، أمل، (٢٠١٨)

1 - التخطيط لاكتساب المعلومات: فعلمية اكتساب المعلومات تستند إلى التخطيط المنظم الذي ينتج عنه هدف حدد، فيخطط للبحث عن معنى معين أو معلومة معينة. أغراض، وبناء التلاميذ للمعرفة من جديد.

2- البحث عن المعلومات حيث يحدد المعلم للتلاميذ المعلومات التي يبحثون عنها في مصادر المعرفة المطبوعة والإلكترونية.

3- فهم المعلومات حيث يتم تحديد المعلومات والمفاهيم الرئيسية، وفهم المعنى العام لها، وما وراءها من

4- إعداد الأسئلة، وطرحها بعد المعلم مجموعة من الأسئلة حول المعلومات المقدمة للتلاميذ، أو طرحها عليهم، ثم يدرّب التلاميذ على طرح الأسئلة لتحقيق فهم الأفكار ، واستثارة دافعيّتهم للبحث عن الإجابات.

5-توليد الأسئلة الفرعية حيث يتم تدريب التلاميذ على تحويل الأسئلة الرئيسية التي سبق للمعلم إعدادها وطرحها عليهم إلى أسئلة فرعية أكثر تحديدا بحيث تقيس كافة التفاصيل التي تتضمنها المعلومات المقدمة

مما يساعدهم في البحث واستخلاص المعلومات للوصول إلى إجاباتها

6- توزيع الأدوار والخبرات على التلاميذ :من خلال تكليف كل تلميذ بمهمة معينة، ثم يجلس الجميع للمناقشة والحوار والتعديل، وفي النهاية يخلص المعلم إلى تقييم العمل.

(زايد ، غادة، 2021:483)

مجتمعات المتعلمين في نموذج Hakkarainen:

تحتاج الاستراتيجيات التعليمية التفاعلية بطرقها المختلفة ونماذجها العديدة الى تحويل غرفة الصف الى مجتمع للمتعلمين ،حيث يتعاون المعلم والمتعلمون لبناء جسم المعرفة عن الموضوع ويساعدون بعضهم بعضا لتعلمه والغرفة الصفية التي تعمل على انها مجتمع المتعلمين وله عدة خصائص حددها (أورمرود

،2016)

1.كل المتعلمين مشاركون فاعلون في أنشطة الغرفة الصفية



2. يحدث النقاش والتعاون بين اثنين او اكثر من المتعلمين بانتظام ويلعب دورا مهما في التعلم.
3. الهدف الاولى هو اكتساب معرفة عن موضوع معين من خلال مساهمة المتعلمين وبناء الجهود على بعضها البعض.

4. توحيد الاليات التي يستطيع الطلبة من خلالها مشاركة ماتعلموه مع الاخرين
5. يتشارك المعلم والمتعلمون في وضع ارشادات وتوجيهات لأنشطة غرفة الصف
6. تعددية اهتمامات المتعلمين ومعدلات تقدمهم موقعة وتحترم
7. التساؤل البناء والنقد الايجابي لعمل بعضهم البعض شائع في الغرفة الصفية
(أورمود، 2016: 492)

حيث تعزز المشاركة في مجتمعات المتعلمين التفكير المتطور وعمليات بناء المعرفة
كما أنها تزيد من دافعية المتعلمين لمزيد من التعلم وفي الوقت نفسه ،وقد يؤخذ على مجتمعات المتعلمين
أن مايتعلمه المتعلمون محددا بالمعرفة ،التي يكتسبونها ويتشاركون فيها مع بعضهم ،بالاضافة الى انه قد
يمرر المتعلمون مفاهيم خطأ الى زملائهم ،لذا يجب ان تتم مراقبة تفاعلات المتعلمين بحرص للتأكد من
ان الاهداف التدريسية تحققت وان المتعلمين يكتسبون فهما صحيحا للمادة التعليمية التي يدرسونها.
وهناك مجموعه من المبادئ والخطوط التي يجب مراعاتها في مجتمعات المتعلمين منها مايتي.
-ان يكون الهدف النهائي لمهمة التعلم واضحا
-ان جهود المتعلمين يجب ان تبنى وتدعم بشكل كاف لتمكين المتعلمين من الوصول الى الهدف .
-ان يدرك المتعلمون ان مساعدة زملائهم هي في النهاية محل اهتمام الفرد
-التركيز على القضايا ذات الاهمية (التي لها معنى لدى المتعلمين)
-ان يلتزم جميع المتعلمين بالعمل بفاعلية مع زملائهم.
(شحاته ،وليلي: 2018: 380-397)

التفكير الايجابي:

يولد الانسان ولديه القدرة على التفكير وهو العقل ،وان هذا العقل البشري يحاول ان يلغي الفشل من حياته
ويفكر بالسعادة ،ويحاول ان يلغي التعاسة من حياته ،فالعقل يعطي الاوامر مباشرة الى الاحاسيس
والحركات الداخلية والخارجية للبقاء على الخبرات السارة وانهاء الاخبار الغير سارة ،ولهذا يجب
للانسان التدريب على التفكير الايجابي لديه ،حتى تكون افكاره واحاسيسه في خدمه مصالحه وحاجاته
،بدلا من ان تكون ضده (غانم :2005).

فالتفكير الايجابي هو التفاؤل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى ،والنظر الى الجميل في كل شيء ،
وللتفكير الايجابي أثر فعال وقوي في نفسياتنا وامور حياتنا اليومية والمستقبلية
ومنه ان تتأمل في نفسك جيدا وستجد الكثير من المواهب والقدرات التي وهبك اياها الله تعالى ،لكن
للأسف كثير من الناس يصر على رؤية العيوب وتضخيمها سواء كانت عيوبه او عيوب غيره
(سليجمان، 2009: 10).

وفي عصر انتشرت فيه المعلومات وتوسعت العلوم والتطبيقات ،وكذلك انتشار اللهو والترفيه كثرت
مصادر الضوضاء ،وقد اصبح التوتر والقلق السمة المميزة للإنسان فلهذا اصبح لكل واحد منا حاجته
الماسة للتفكير الايجابي لمواكبة الحياة وتحقيق النجاح والسعادة والإنجازات الراقية للإنسان تكمن في
الافكار .ولولا الافكار الايجابية لأنهارت البشرية ومنذ أزمان بعيدة (عبد العزيز ،2012: 9) .

ولقد امضى نورمان زما من حياته على ان يشرح للناس كيفية استعادة تلك السعادة الايجابية الغريزية .
فقد اراد ان يشارك التفكير الايجابي مع مجتمع الاعمال لما كان يملكه هذا المجتمع من اثر كبير على حياتنا
وثقافتنا ،وهنا قدم نورمان على ان التفكير يمكنه مساعدتك على ان تكون اكثر قوه وصمودا(نورمان
فنست بيل، 2003: 9)

والتفكير الايجابي هو مصدر قوة ومصدر حرية لانه يساعدك على التفكير في الحل حتى تجده وبذلك
تزداد مهارة وثقة وقوه ومصدر حرية لانك ستتححرر من معاناة والالم (الفقي، 2008: 84)
يمثل التفكير الايجابي ابرز جوانب الاقتدار الانساني ،وهو الاداة الأكثر فاعلية في التعامل مع مشكلات
الحياة وتحدياتها ،فالعقبات والصعوبات والمعوقات والسلبيات على اختلافها لاتحل عمليا الا من خلال



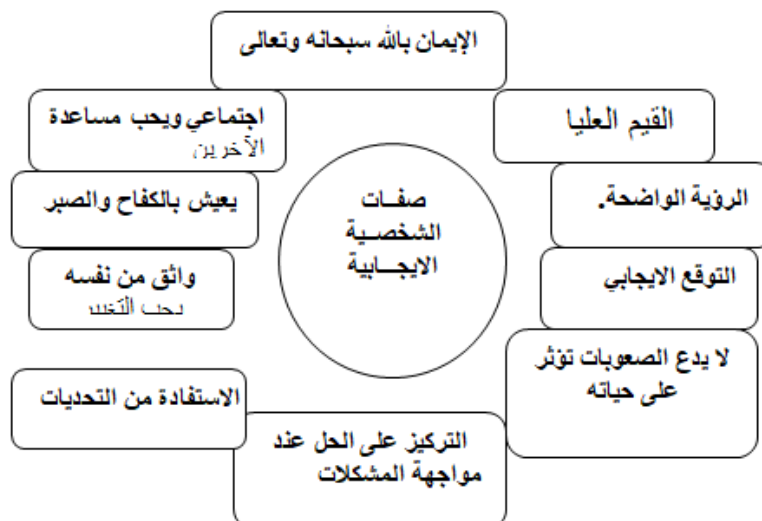
التفكير الايجابي الذي وحده يوفر المخارج ويستكشف امكانيات الحلول ،فلذلك نقول ان التفكير الايجابي ليس هو مجرد مقارنة منهجية بل هو توجه يعبئ الطاقات ويستخرج الظاهر منها من اجل حل المشكلات

وينظر كيف يمكن العمل على تعظيم الايجابيات في هذه الوضعية وكيف الحد من سلبياتها كذلك الحال في النظر الى الآخرين خاصة في حالات الخلاف والنزاع (حجازي، 38:2012) لذلك يعد التفكير الايجابي من المفاهيم المهمة التي طرحها العالم مارتن سليجمان عام 1998 في الجمعية النفسية الامريكية حيث قال ان (ان اولى اهتمامات علم النفس الايجابي هو ان يجعل الفرد يفكر بايجابية حول نفسه، والاشياء المحيطة به)

فوائد التفكير الايجابي:

1. ان التفكير الايجابي باعث على اختيار الافضل وهو سر الاداء العالي وهو يعزز بيئة العمل بالانفتاح والصدق والثقة ويحفز الابداع (فنترلا 28:2003)
2. الافكار الايجابية تسمح بالتعديل والتطوير ،حيث ان الانسان الايجابي بحكم تميزه يضع في حسبانته العوائق التي قد تصادف تحقيق طموحاته ،ويخطط للبدائل التي تمكنه من الوصول الى اهدافه او لاهداف اخرى بديلة ترضيه . وكذلك تمكنه اراءه من الاستماع للنقد البناء وبالتالي معرفة افكاره وغربلتها والعمل على تحسينها وتطويرها طوال الوقت بما يتلائم مع اهدافه واخلاقياته ومعتقداته ،ليصل اخيرا الى النموذج الامثل في حياته (دندي: 17:2013)
3. ان الفرد الذي يمتلك الفكر المستنير وله القدرة على ابداء الرأي واحترام اراء الآخرين ويكون حديثة مناسبة للموقف ومقنع للآخرين .
4. ان التغيير الايجابي البناء لدى الفرد والذي يجرية داخل نفسه سوف يكون له الاثر النافع في شخصيته وفي نشاطاته كافة ،فالافكار الايجابية ترتبط بالمشاعر وتحفزها (الخطيب، 333:2003)
5. عندما يفكر الفرد تفكيراً إيجابياً فقد تتحرك القوى الايجابية داخله وقد يعطي الحلول الناجحة والمبتكرة الجديدة لحل المشكلات التي يصادفها، فهذه الافكار تحيط بالفرد وتعطيه نتائج مثالية
6. يبحث التفكير الايجابي عن القيمة والفائدة وهو يسمى تفكير توالدي بناء ،وتصدر منه مقترحات ملموسة وعلمية حيث يجعل الاشياء تعمل وهدفة هو الفاعلية والبناء (دندي: 18:2013)
7. عندما يعدل الفرد اسلوبه في التفكير والادراك فان ذلك يصحبه تغيرات ايجابية في السلوك واساليب في التواصل الاجتماعي الناجح ،ويصبح قادراً على تعديل حياته وتوجيهها ايجابياً في المجالات الوجدانية والذهنية (ابراهيم: 187، 2008)

صفات الشخصية الايجابية: نقلا عن الفقي 2009، 130:





1. ان صاحب التفكير الايجابي له القدرة على اختيار كلامه ولا يستهزأ ولا يتهكم بالآخرين وكذلك له القدرة على تقديم النقد والملاحظات بشكل بناء مفيد.
2. صاحب التفكير الايجابي يركز على النجاحات ويستعمل الالفاظ التي تدعم هذا النجاح في ابسط صورة
3. صاحب التفكير الايجابي يمتاز بالسمو في مدخلاته و طروحاته والرقي في مفاهيمه ومقولاته وتكون منطقية وقابلة للتعديل والتغيير .

(عبد الكريم نور، 2014: 56، غانم، 2005: ص 10)

4. يستعمل اسلوب التحدث مع الذات الذي يجعله متمكنا من مراقبة وتقويم أفكاره الداخلية وقناعاته لتوقع النجاح في حل المشكلات التي تصادفه
5. تقدير الحياة ورفض الهزيمة.
6. يكون أكثر مهارة في معالجة ضغوط الحياة ، ويكون أكثر قدرة على التعايش مع الآخرين والتفاعل معهم بإيجابية .
7. إن صاحب التفكير الإيجابي يمتلك أساليب مبتكرة وجديدة تناسب التطور الحاصل ، فهو بذلك يُعد من الأفراد المبدعين القادر على إعطاء حلول ناجحة وفاعلة للمشكلات المحيطة له ولغيره.

أبعاد التفكير الإيجابي:

1 - التوقعات الايجابية نحو المستقبل والتفاؤل

يعني تلك التوقعات البناءة التي تستهدف تحقيق مكاسب في شتى جوانب حياة الشخص فضلاً عن زيادة مستوى التفاؤل وما يتوقعه من نتائج ايجابية في حياتنا الصحية الشخصية والاجتماعية و المهنية (ابراهيم، ٢٠٠٨: ١٠٤) .

ان التوقعات الايجابية تجاه المستقبل تضم: الايمان - الثقة - الامل - التفاؤل . فالتفاؤل والامل يقاومان الاكتئاب عندما تقع الأحداث السيئة، ويسببان أداة أفضل في العمل ولاسيما في الوظائف الصعبة ويؤديان الى صحة بدنية أفضل.

(سليجمان 83: ٢٠٠٤)

٢ - المشاعر الايجابية:

عرفها (Seligman & Pes 2003) بأنه تمتع الشخص بالانفعالات التي تتمحور حول السعادة و التعاطف و الطمأنينة في العلاقات الشخصية و الاجتماعية

(Seligman & Pawelski, 2003:162)

ان المشاعر الايجابية لها وظيفة ضخمة في التطور، انها توسع مواردنا العقلية و البدنية، والاجتماعية الثابتة، وتبني مخزوناً الاعتماد عليه عندما يظهر خطر أو فرصة. فعندما نكون في حالة ايجابية، يحبنا الناس أكثر ويتوقع أن تتوطد الصداقات و الحب و التحالفات. وبالمقارنة بما تسببه المشاعر السلبية من عوائق، فان عقولنا تتسع وتصبح أكثر احتمالاً وإبداعاً، وتصبح أكثر تفتحاً للأفكار والخبرات الجديدة.

(سليجمان، ٢٠٠٦: ٣٥)

3. مفهوم الذات الايجابي

عرفها (Seligman & Pawelski 2003) نقلاً عن العبودي وعلي (2018): بأنه نظرة الفرد الايجابية نحو أفكاره وقواه وقدرته ومعتقداته



أي ان تتقبل ذاتك وتعرف قيمتها، وتقبل الذات يعني الرضا بما تملك من امكانيات وتجلب علم تحقير الذات أمام الآخرين بهدف الحصول على انتباههم أو عطفهم أو حتى مجرد لفت الأنظار وتقبل الذات يتضمن جانباً كبيراً من العقلانية، لأنك لا تتضايق وتتذمر من الأمور الخارجة عن ارادتك، كما يشجعك تقبلك لذاتك على المجازفات الهادفة لاقامة علاقات اجتماعية قائمة على الاحترام و الحب المتبادل بالآخرين. ومن مظاهر عدم تقبل الذات أن تتبنى أسلوب "الملصقات" أي أن نلصق بأنفسنا مفاهيم سلبية قد توقع الضرر بالنفس وتتحول لمعوق من معوقات النمو والتطور. انك عندما تصف نفسك " بأنني عصابي" أو "أنني أنطوائي بطبيعتي"، أو "خجول" أو "كسول" أو "هذه طبيعتي..... الخ، تحرم بذلك نفسك من التغيير وتربطه بأشياء مستحيلة تفيد من حركتك ونموك وتكبلها بالمخاوف السلبية و الحتميات التي يتعذر معالجتها. بعبارة أخرى تجد الشخص الذي يتقبل ذاته لا يزعج بسرعة، ولا يضع عنواناً سلبياً يبسط به التعرض للسلبية و القبول بالمرض و التعاسة. كما أنه لا يزعج عندما يتعرض لنقد خارجي . (ابراهيم:2008:111).

4- الرضا عن الحياة

عرفها (Seligman & Pawelski، 2003) بأنه تقويم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لأفكاره ومعتقداته وقيمه التي عن طريقها يقارن الفرد ظروف حياته بالمستوى الامثل الذي يعتقد به (Seligman & Pawelski, 2003:162) وعرفه (ابراهيم ٢٠٠٨) بأنه الشعور العام بالرضا عن النفس و السعادة بتحقيق الأهداف العامة في الحياة بما في ذلك مستوى المعيشة و الانجاز و التعليم.

(ابراهيم، ٢٠٠٨: ١٠٧) وتضم المشاعر الايجابية الخاصة بالماضي: الاشباع الرضا القناعة الفخر، و الصفاء بالأفكار السلبية الكثيفة و المتكررة حول الماضي هيا المادة الخام التي تعوق مشاعر القناعة الرضا وهذه الأفكار تجعل الصفاء و السلام مستحيلين. (العبودي، 2018: 48) وأن تكون راضياً عن كل ما أعطاه الله لك، فهذا جيد، فالرضا قناعة وانجاز و الرضا يولد بداخلك شعوراً بحب الله تعالى وشكره على ما اعطاك من نعم، ومع الشكر يشعر الانسان بالراحة الدائمة و السلوك الايجابي، فتكون دائماً في التحسن مستمر راضياً بعملك وبرزقك وبشكلك وراضياً عن نفسك وعن نتائجك، وهذا يساعدك على الانجاز الجيد و الحركة المستمرة من دون مثل أو تعب. (الفي، ٢٠٠٧: ١٢٧)

ه - المرونة الايجابية

هي قدرة الفرد الذهنية الايجابية على تغيير أفكاره بما يناسب الموقف وخصائصه (Seligman & Pawelski, 2003:162) وضغوطه ليكون قادراً على مواجهته. يحتاج الانسان الى التغيير من وقت الى آخر ، وهذا التغيير يعطي للحياة بهجة ونضارة ويعطي للانسان صحة ونشاطاً بخلاف الروتين اليومي، فهو يعمل على الاحباط و التكاسل في الحياة، فالحياة، فالحياة سببانه وتعالى يغيرك دائماً للأفضل . (العبودي وعلي، 2018: 48) **أجراءات البحث ومستلزماته:** وللتحقق من اجراءات البحث تم اتباع الاجراءات التالية:

أولاً منهج البحث:

لتحقيق هدف البحث استخدم الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ، والمجموعة التجريبية هي المجموعة التي يتعرض طلابها للمتغير المستقل Hakkarainen ، والمجموعة الضابطة هي المجموعة التي يدرس طلابها بالطريقة الاعتيادية، والتفكير الايجابي في مادة الفيزياء هو المتغير التابع الذي يقاس بواسطة المقياس أعده الباحثان لأغراض البحث الحالي للتعرف على فاعلية المتغير المستقل فيه.



ثانياً: مجتمع وعينة البحث

ويتمثل مجتمع البحث بالمدارس الثانوية والإعدادية للبنين في مركز محافظة القادسية للعام الدراسي (2022م – 2023م) التي لا يقل عدد شعب الصف الرابع العلمي فيها عن شعبتين ، ولغرض تحديد عينة البحث من المجتمع الأصلي الذي حدد الباحثان لإجراء الدراسة زارا المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية بموجب الكتاب الصادر عن جامعة القادسية- كلية التربية – الدراسات العليا ذو العدد (110) اذ اختار الباحثان بشكل عشوائي (بالقرعة) من بين المدارس الإعدادية والثانوية والتي تحتوي على ثلاث شعب للصف الرابع العلمي ، واختار منها شعبتين عشوائياً (بالقرعة) لتمثل شعبة (أ) المجموعة التجريبية وشعبة (ب) المجموعة الضابطة، واستبعد الباحثان جميع الطلاب الراسبين لكونهم درسوا المواضيع نفسها مما قد يؤثر سلباً أو إيجاباً في نتائج البحث ، إذ بلغ عدد الطلاب الراسبين واحد ، أصبح المجموع الكلي للطلاب الخاضعين للتجربة (60) طالباً في المجموعتين ، (30) طالباً يمثلون المجموعة التجريبية و(30) طالباً يمثلون المجموعة الضابطة.

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث

تم تكافؤ المجموعتين في متغيرات (العمر بالأشهر ، الذكاء ، مقياس التفكير الإيجابي و تحصيل الطلاب في الفيزياء) و تم حساب t-test حيث كانت النتائج غير دالة إحصائياً، كما في جدول رقم (1)

جدول (1) نتائج t-test لتكافؤ مجموعتي الدراسة

التكافؤ	المجموعة	عدد طلاب العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T		الدالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
العمر بالأشهر	التجريبية	30	168.767	7.459	58	1.3771	2.00	غير دالة
	الضابطة	30	166.800	2.355				
الذكاء	التجريبية	30	41.133	4.125	58	0.651	2.00	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	30	42.200	7.976				
مقياس التفكير الإيجابي	التجريبية	30	69.567	10.064	58	1.556	2.00	غير دالة
	الضابطة	30	65.900	8.100				
التحصيل	التجريبية	30			58		2.00	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	30						

مستلزمات البحث :

قبل تطبيق التجربة لابد من تهيئة المستلزمات الأساسية للتجربة وهي :

1. تحديد المادة العلمية : حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة ، وقد تضمنت المادة العلمية الفصول الأربعة الأخيرة من كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي ، ط10 ، لسنة (2019م) م لمؤلفه : (قاسم عزيز محمد وآخرون) ،

2. صياغة الأغراض السلوكية:

ان الغرض السلوكي هو وصف لتغير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية.(الياسري وآخرون، 2015:135)، وقد قام الباحث بصياغة الأغراض السلوكية من خلال تحليل محتوى المادة الدراسية التي شملتها التجربة وقد بلغ عددها (163) هدفاً سلوكياً على وفق تصنيف بلوم (Bloom) في المجال المعرفي للمستويات الستة (التذكر، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، التركيب،



التقويم) ، بالإضافة إلى (16) غرضاً " سلوكياً للمجال المهاري ، و(16) غرضاً " سلوكياً للمجال الوجداني، وقد تم عرض هذه الاهداف بصيغتها الاولى على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس لبيان آرائهم حول دقة صياغتها ومدى ملائمتها لمستوياتها المعرفية وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم، أعيدت صياغة بعض الاغراض وتعديل المستوى الذي تقيسه، وقد تم اعتماد نسبة اتفاق لا تقل عن (80%) من آرائهم وبناءً على ذلك لم يحذف أي من الاغراض ، وأقيمت بشكلها النهائي (163) غرضاً " سلوكياً ، توزعت هذه الاغراض بحسب المحتوى العلمي والمستويات الستة (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) كالآتي (52، 37 ، 22 ، 17 ، 17 ، 18) وعلى التوالي، وضمنت الأهداف السلوكية للمجال المعرفي جميعها في الخطط التدريسية مع الاهداف المهارية والوجدانية.

3. أعداد أداة البحث

1. مقياس التفكير الايجابي

بما ان البحث الحالي هدفه تنمية أبعاد التفكير الايجابي فقد قام الباحث باعداد مقياس أبعاد التفكير الايجابي وقد مر أعداد المقياس بالخطوات التالية .
أ. الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت التفكير الايجابي للاستفادة منها في أعداد المقياس.
ب. صياغة فقرات الاختبار :صيغت الفقرات بخمسة بدائل (هي احتمالات الاجابة أحدها صحيح) أذ تقاس صحتها من خلال ارتباطها بالمقدمة .
ج. حدد الباحث عدد فقرات المقياس ب(40)فقرة من نوع الاختيار من متعدد واربعة بدائل.

2. التحقق من صلاحية الفقرات:

صدق المقياس : من الشروط الواجب توفرها بأداة البحث هو الصدق ويقصد به مدى صلاحية لقياس هدف أو جانب محدد (ابوجادو، 2014:) ويعد الصدق الظاهري أحد انواع الصدق ومن الوسائل الفضلى لاستخراج الصدق الظاهري هي تقدير من الخبراء والمختصين لمدى تمثيل فقرات الاختبار للصفة المراد قياسها، تم عرضه على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين المختصين في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس ، وبهدف معرفة مدى صلاحية فقرات الاختبار في قياس أبعاد التفكير الايجابي في ضوء الاهداف السلوكية ، وعدت الفقرات الصالحة اذ حصلت على نسبة اتفاق 80% من عدد الخبراء وبذلك قبلت أغلبية الفقرات مع تعديل بعض الفقرات التي عدت صالحة بعد تعديلها، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً لقياس أبعاد التفكير الايجابي .

معامل الصعوبة /

ويقصد بمعامل الصعوبة "نسبة الطلبة الذين يجيبون عن الفقرة أجابة صحيحة " ويتم تفسير درجة الصعوبة ب كلما كانت النسبة المئوية للصعوبة أصغر كانت أسهل وبالعكس .
(سمارة، 1989:105)

معامل التمييز /

يقصد به قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها المقياس ، والفقرة الجيدة ماتخدم هذا الغرض ، وبعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة في المقياس وجد الباحثان انها كانت تتراوح بين (2,389-6,682) وبعد استخراج معامل التمييز لكل فقرة تبين أن فقرات المقياس جميعا قادرة على التمييز بين طلاب العينة .

الثبات /

بعد أثبات أحد المؤشرات المهمة لمعرفة مدى اتساق الفقرات في قياس السمة او الخاصية المصمم لقياسها ويقصد بالثبات دقة المقياس او اتساقه ولحساب الاتساق استخدم الباحثان (طريقة التجزئة النصفية



(تم حساب مقدار الثبات لمقياس ابعاد التفكير الايجابي وقد تم الحصول على معامل ثبات ومقدارة (0,90) وهو معامل ثبات جيد . (عودة، 2002:266) .
تطبيق التجربة :

1. بدأ الباحثان التجربة على افراد المجموعه التجريبية والضابطه يوم الاحد 2023/ 2/19 وانتهت يوم الاربعاء 2023/ 4/ 26
2. درس الباحث بنفسه طلبة المجموعه التجريبية والضابطه بيموجب الخطط التدريسية التي اعدھا..
3. طبق الباحثان مقياس التفكير الايجابي البعدي على طلبة مجموعتي البحث في وقت واحد وفي ساعه واحدة يوم الاربعاء 2023/4/26

عرض نتائج البحث وتفسيرها

اولا :التحقق من الفرضية الصفرية التي نصت على انه :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والذين سيدرسون باستخدام انموذج Hakkarainen ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطه والذين سيدرسون بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الفيزياء .
وللتحقق من صحة الفرضية قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلاب المجموعتين (التجريبي والضابطه) في مقياس التفكير الايجابي كما في الجدول رقم(2)
ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الذين درسوا وفق انموذج Hakkarainen بلغ (69.567) وانحراف معياري (10.064) في حين بلغ متوسط الحسابي للمجموعة الضابطه الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية (65.900) بانحراف معياري(8.100) وكذلك يتبين من الجدول اعلاه أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (1.556) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة(2.00) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (58) مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب المجموعة الضابطه في مقياس التفكير الايجابي ولصالح المجموعة التجريبية (2)

جدول (2) نتائج t-test لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطه في مقياس التفكير الايجابي لمادة الفيزياء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية
التجريبية	30	69.567	10.064	58	1.556	2.00
الضابطه	30	65.900	8.100			

وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل البديلة، وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام أنموذج Hakkarainen على طلاب المجموعة الضابطه الذين درسوا بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير الايجابي مادة الفيزياء . وفي ضوء النتائج استنتج الباحثان فعالية أنموذج Hakkarainen في التفكير الايجابي في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الرابع العلمي .

التوصيات

وبناءً على ما اسفرت عليه نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحثان:-

1. ضرورة استخدام مدرسي ومدرسات الفيزياء في المرحلة الثانوية مداخل تدريسية فعالة ولاسيما بأنموذج Hakkarainen الذي أثبت فاعليته من خلال البحث.
2. اجراء دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات مادة الفيزياء وتدريبهم على استخدام التفكير الايجابي اثناء التدريس وجعلهم قادرين على تطبيقه بالإمكانات المتوافرة.

المقترحات

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان :-



1. اجراء دراسات تستخدم التدريس أنموذج Hakkarainen في تدريس باقي المواد الدراسية .
 2. إجراء دراسة أخرى لمعرفة فاعلية أنموذج Hakkarainen
- المصادر**
1. العبودي ، طارق محمد بدر و علي عبد الرحيم صالح (2018) : **علم النفس الإيجابي** ، ط1 ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
 2. دندي ، أيمن رافع (2013) : **التفكير الإيجابي وعلاقته بمهارات التواصل المدركة لدى المرشدين في مدارس محافظة دمشق الرسمية** ، كلية التربية قسم الإرشاد النفسي ، **مجلة جامعة دمشق** ، 245 .
 3. فنسيت ، بيل نورمان (2001) : **قوة التفكير الإيجابي** ، ترجمة يوسف اسكندر ، ط7، دار الثقافة ، القاهرة
 4. سيلجمان ، بابلس " ترجمة هند رشدي" (2009) : **قوة التفكير الإيجابي** ، ط1 ، كنوز للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر
 5. الحارثي ، إبراهيم أحمد (٢٠٠٠) : **تدريس العلوم بأسلوب حل المشكلات النظرية والتطبيق** . ط ١ ، مكتبة الشقري ، الرياض
 6. زيتون، عايش محمود (2001): **اساليب تدريس العلوم** ، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمّان.
 7. زايد ،غادة عبد الفتاح(2021)برنامج قائم على استخدام نماذج مابعد البنائية في مادة التاريخ لتنمية بعض مهارات العقلية والدافعية للتعليم لدى طلبة الثانوية ،مجلة كلية الاداب،العدد45 ،ج4، جامعة عين الشمس ،القاهرة.
 8. شحاته ،حسن،وليلي معوص(2018)التعليم الابداع وصناعة المبدعين ،ط1،دار المصرية اللبنانية ،القاهرة.
 9. فنترلا سكوت(2003)قوة التفكير الايجابي في الاعمال ،ط1،الرياض.
 10. حجازي مصطفى (2012)اطلاق طاقات الحياة ،قراءات في علم النفس الايجابي ،ط1،مكتبة التنوير ،لبنان.
 11. عبد العزيز ، محمد عادل(2012)قوة التفكير الايجابي ،ط1،القاهرة ،مصر.
 12. الفقي ابراهيم(2007)قوة التفكير ،ط1،دار الياة للنشر والتوزيع ،مصر.
 13. عبد الكريم ،نور (2014)بناء برنامج قائم تدريبي وفقا لفلسفة النمل التربوية للتنمية والمثابة والتفكير الايجابي لدى اطفال الرياض،كلية التربية ،جامعة واسط.
 14. غانم ، زياد بركات (2005) : **التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة : دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية، مجلة دراسات عربية في علم النفس** ، 3(85) ، 4- 138
 - Muukkonen, H,Hakkarainen ,K&Lukkala,M.(2004)Computer mediated progressive inquiry in higher education In T.S.Roberts (Ed)online collaborative learning ;Theory and practice.
 - Seligman(2003).Positive Psychology : FAQs . **Psychological Inquiry**. 14, 159-163
 - Hakkarainen, K. (2003). "Emergence of progressive inquiry culture in computer- supported collaborative learning". *Learning Environments Research*,6(2),199-220.
 - Kozma, R. (2003). " Technology and classroom practices: aninternational study". *J ournal of Research onTechnology in Education*,36(1).
 - Lakkal,M,et.al.(2007)"Implementing virtual, collaborative inquiry practicesec in amiddle school context "Behaviour&Information teachanology ,V.(26).